



جامعة المنصورة  
كلية التربية



## فاعلية برنامج باستخدام السيكودراما في تحسين التواصل اللفظي لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

إعداد

سماح إبراهيم أحمد محمد

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

(تخصص علم النفس التربوي) (تربية خاصة)

إشراف

أ.د رباب صلاح الدين إسماعيل

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د علاء محمود جاد الشعراوي

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١١٢ - أكتوبر ٢٠٢٠

---

## فاعلية برنامج باستخدام السيكودراما في تحسين التواصل اللفظي لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم سماح إبراهيم أحمد محمد

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلي تعرف فاعلية برنامج باستخدام السيكودراما في تحسين التواصل اللفظي لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، أجريت الدراسة علي عينة قوامها (٢٠) طفلاً وطفلة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، مقسمة إلي (١٠) أطفال كمجموعة تجريبية من مدرسة التربية الفكرية بمدينة المنصورة و(١٠) أطفال كمجموعة ضابطة من مدرسة التربية الفكرية بمدينة دكرنس ، تراوحت نسبة نكاثهم من (٥٠ - ٧٠) درجة علي مقياس ستانفورد بنييه (الصورة الخامسة)، وبلغت أعمارهم الزمنية (١٠) أعوام ، واستخدمت الدراسة مقياس ستانفورد بنييه لقياس الذكاء (الصورة الخامسة)، ومقياس التواصل اللفظي ، وبرنامج قائم علي السيكودراما (من إعداد الباحثة) ، وقد توصلت الدراسة إلي فاعلية البرنامج المستخدم وتأثيره الإيجابي في تحسين التواصل اللفظي(اللغة الإستقبالية والتعبيرية) لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم، كما توصلت الدراسة أيضاً إلي وجود التحسن الذي أحدثه البرنامج المقترح في القياس البعدي وامتداد أثره إلي القياس التتبعي الذي أجرته الباحثة بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج مما يثبت استمرار فاعلية البرنامج القائم علي استخدام السيكودراما في تحسين التواصل اللفظي بعد توقفه .

### Summary

*The study aims to identify the effectiveness of a program using psychodrama in improving verbal communication among the mentally handicapped who are able to learn. The study was conducted on a sample of (20) children and girls from the mentally handicapped who are able to learn divided into (10) children as an experimental group from the School of Intellectual Education in Mansoura City and ( 10) Children as a control group from the School of Intellectual Education in the city of Dikirnis, their IQ ranges from (50-70) degrees on the Stanford-Beniyeh scale (the fifth image) and their age is (10) years. Verbal, and a program based on the use of psychodrama (prepared by the researcher Among the most important findings of the study is the presence of statistically significant differences between the degrees of mentally handicapped children (the study sample) on the verbal communication scale, in favor of the post application, which indicates the effectiveness of the program used in improving verbal communication among the mentally handicapped who are able to learn, and the study also found To extend the effect of the program used to the tracer measurement that the researcher conducted after a month had passed*

---

*from the end of implementing the program, which proves the continued effectiveness of the program based on the use of psychodrama after it was stopped in improving verbal communication among the mentally handicapped who are able to learn .*

المقدمة:

الإعاقة العقلية هي فئة رئيسية من فئات التربية الخاصة، وتهدف التربية الخاصة إلى رعاية المعاقين عقليا القابلين للتعلم الذين يتراوح معامل ذكائهم من (٥٠ : ٧٠) وإعدادهم لكي يكونوا مواطنين صالحين لأنفسهم ولمجتمعهم، ومساعدتهم على ممارسة الحياة الاجتماعية مثل أقرانهم العاديين فيتعلمون ويتزوجون ويكونون أسراً، ويتعلمون مسؤولياتهم في الحياة بشيء من التوجيه غير المباشر (مصطفى نوري القمش، ٢٠١٠، ١٧).

والأطفال ذوو الإعاقة العقلية يواجهون كثيرا من المشكلات التواصلية والسلوكية التي تعوق تكيفهم في المواقف الحياتية المختلفة أكثر من أقرانهم الأسوياء؛ نظراً لقلة اهتمامهم بالبيئة المحيطة بهم وعدم تحملهم المسؤوليات الملقاة علي عاتقهم (قحطان احمد الظاهر، ٢٠٠٥، ٩٣).

ويعد قصور التواصل اللفظي من أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال المعاقون عقليا فلإعاقة العقلية أثرها الواضح في مدي قدرة الطفل علي التواصل والأداء اللغوي ، وتقف هذه المشكلة عائناً أمام قدرة الطفل المعاق عقليا علي التعبير عن حاجاته ورغباته وقدرته علي فهم رغبات الآخرين (سهير سلامة شاش، ٢٠٠٧، ٢٢٣)

كما أن اكتساب مهارات التواصل اللفظي لدي الأطفال المعاقين عقليا يساعدهم علي التكيف مع الحياة وتنمية قدراتهم ، وتعديل سلوكهم بشكل إيجابي (هنادي حسين القحطاني، ٢٠١٤، ١٠) وتعد السيكدراما نوعاً من أنواع العلاج النفسي للتعامل مع مشكلات الأطفال في مجال التربية الخاصة ، فقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية السيكدراما وأثرها الإيجابي في علاج مشكلات الأطفال في مجال التربية الخاصة عموماً، ومن هذه الدراسات دراسة (Jocelyn ٢٠٠٢) لفئة ذوي صعوبات التعلم ، وعبد الفتاح رجب مطر (٢٠٠٢)، وأحمد عبدالغني إبراهيم (٢٠٠٣) لفئة الصم ، ومحمد النوبي محمد (٢٠٠٤) لفئة المعاقين سمعياً، (Tissot & Kempe ٢٠١٢) لفئة التوحيدين ، (Fels & Udo ٢٠٠٩) لفئة المكفوفين وضعاف البصر .

كما أكدت الدراسات فاعلية السيكدراما وأثرها الإيجابي في علاج مشكلات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية مثل دراسة غادة محروس عبد الحفيظ، ٢٠٠٧، إملي صادق ميخائيل، ٢٠٠٨، عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ، ٢٠١١، ودراسة Bendel ٢٠١٧ ( ) .

---

وتري الباحثة أن السيكودراما طريقة علاجية تسهم في تفرغ الإنفعالات لدى الأطفال وتساعدهم في تمثيل الأدوار، وأنه من المهم توظيف قدرات الأطفال المعاقين عقليا، والتعامل مع المشكلات التي قد تنجم عن إعاقته العقلية .  
مشكلة الدراسة

ظهرت مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة في مجال رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث اتضح لها حاجة الأطفال المعاقين بصفة عامة والمعاقين عقليا بصفة خاصة إلي إشراكهم في الكثير من البرامج التي تتناول مهارات التواصل والمشاركة والإتجاه الإيجابي نحو الآخرين كما تبين لها أن الإهمال في تقديم البرامج التدريبية المناسبة للأطفال المعاقين عقليا يزيد من حدة مشكلات اللغة الإستقبالية والتعبيرية لديهم.

ومن ناجية أخرى فقد أثبتت العديد من الدراسات أن تدريب الأطفال المعاقين عقليا والتدخل بهدف تحسين التواصل اللفظي ومهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية لديهم له أهمية كبيرة وتأثير فعال في مرحلة الإعداد المهني لهؤلاء الأطفال وحياتهم المستقبلية والمواقف الحياتية والتعليمية والإجتماعية المختلفة (ميرفت عزمي وأماني عزت ٢٠١٨، ٦٦٤).

حيث توفر السيكودراما فرصا للتواصل اللفظي بين الأطفال وبعضهم من خلال لعب الأدوار والمحادثات، مع الحفاظ على التركيز في الموضوع، فتقدم السيكودراما سياقات الحياة الحقيقية ليتمكن الفرد من اختيار الحلول المثلي لمشاكل الحياة الواقعية، كما أنها وسيلة لاكتشاف المشاكل النفسية والإجتماعية، فالسيكودراما تسمح للأفراد بحل مشاكلهم النفسية والإجتماعية التي قد تنتج من نقص مهارات التواصل لديهم (13 , 2014 , Munir)

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :  
س / ما مدى فاعلية البرنامج القائم علي السيكودراما في تحسين التواصل اللفظي (اللغة الإستقبالية والتعبيرية) لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؟

ويتفرع منه السؤال التالي:

- هل يتباين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية بالقياسات المتكررة الثلاثة (قبلي - بعدي - تتبعي) من حيث التواصل اللفظي (اللغة الإستقبالية والتعبيرية)؟

أهداف الدراسة :

تسعي الدراسة الحالية إلي:

- 
- 
- الكشف عن فاعلية برنامج باستخدام السيكدوراما في تحسين التواصل اللفظي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلي ما يلي :

- إلقاء الضوء علي أهمية تحسين التواصل اللفظي لما يمثله من أهمية كبرى في طرق تواصل الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم.
- تسهم الدراسة في توجيه الإهتمام بفئة الأطفال المعاقين عقليا وتصميم برامج تعليمية لهم حيث يمثلون نسبة ٨٠% تقريبا من حالات الأطفال في مجال التربية الخاصة.
- أهمية النتائج التي قد تتوصل إليها الدراسة في إفادة المهتمين بفئة المعاقين عقليا القابلين للتعلم بتوظيف فنيات السيكدوراما، أو كيفية استخدامها في أثناء اليوم الدراسي.
- تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي تسهم في تسهيل مهمة المتخصصين في النظر لمشكلات التواصل اللفظي.

المفاهيم الإجرائية للدراسة

المعاقين عقليا القابلين للتعلم

وتحدد الباحثة الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في الدراسة الحالية أنهم الأطفال الذين يحصلون علي مستوي أداء عقلي وظيفي يتراوح بين (٥٠-٧٠) درجة ذكاء طبقا لمقياس ستانفورد بنيه الصورة الخامسة.

التواصل اللفظي (اللغة الاستقبالية والتعبيرية)

- **التواصل اللفظي:** وهو استخدام الكلام كرموز لغوية للتعبير عن الحاجات والأفكار والمشاعر بين الناس؛ مما يساعد على نمو الطفل الاجتماعي والعقلي والمعرفي عن طريق تزويده بالمهارات ومساعدته على اكتساب الأساليب والعادات والأنماط السلوكية السليمة والاتجاهات الإيجابية في ممارسة اللغة والتواصل، وتمثل اللغة الأداة التي يستخدمها الطفل في البيئة المحيطة به. (أسامة فاروق سالم، ٢٠١٤، ٣١).

اللغة الإستقبالية:

وتعرف الباحثة اللغة الإستقبالية بأنها فهم الطفل كل ما يقال اعتمادا علي درايته بمدلول الألفاظ مع انتباهه وإدراكه للأصوات المحيطة به، واستجابته لما يسند إليه من مهام وأوامر مثل

---

(هات ،خذ، قف ،اجلس ،اقرأ ،اكتب) ، وتشمل اللغة الإستقبالية ثلاثة أبعاد أساسية هي: الإنتباه والإستجابة ، والتعرف والفهم ، والإدراك والتمييز .

### اللغة التعبيرية

وتعرفها الباحثة بأنها قدرة الطفل علي استخدام اللغة استخداما صحيحا، ونطقه للجمل نطقا سليما وذلك في التعبير عن مشاعره وأفكاره ورغباته، علي أن تكون كلماته مناسبة لعمره الزمني، وتشمل اللغة التعبيرية ثلاثة أبعاد أساسية هي: التقليد اللفظي، والتعبير والتسمية، التواصل والمشاركة في الكلام.

### السيكودراما

وتعرف الباحثة السيكودراما بأنها "تمثيل مسرحي باستخدام أنشطة وفنيات متنوعة تهدف إلى تحسين قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين، والتعبير عن مشاعره ورغباته، مع تبصيره بالسلوكيات السوية المناسبة، كوسيلة للإرشاد النفسي تقوم على مبدأ التلقائية والإسقاط، تتضمن مشاركة الطفل في أداء موقف تمثيلي من مواقف الحياة علي المسرح وفق فنيات معينة كوسيلة للتفيس الإنفعالي والتعبير عن النفس مع ما تتميز به من كونها وسيلة للترفيه والترويح عن النفس.

وتعرف البرنامج بأنه عملية مخططة ومنظمة تستند إلي أسس وفنيات السيكودراما المتنوعة وهي (فنية تقديم الذات - لعب الدور - تبادل الأدوار - الدكان السحري -الديالوج - النمذجة - الكرسي الخالي-الكراسي المتعددة).

### الإطار النظري:

الإعاقة العقلية هي حالة من الأداء تؤدي فيها الإعاقات في الجهاز العصبي المركزي مثل وظائف الجسم وهياكله إلى قيود النشاط وقيود المشاركة وعلى وجه التحديد تؤدي إعاقات الجهاز العصبي المركزي التي تظهر في الإعاقة الذهنية إلى قيود على الأداء الفكري، ويتم تعريفه في دليل الرابطة الأمريكية للإعاقة الذهنية والتنمية (AAIDD) على أنه يشير إلى القدرة العقلية العامة يتضمن التفكير والتخطيط وحل المشكلات والتفكير التجريدي وفهم الأفكار المعقدة والتعلم بسرعة والتعلم من التجربة (Luckasson et al., 2010, 31).

فالإعاقة العقلية هي خلل له آثار اجتماعية هائلة ، لا يؤثر فقط علي الأشخاص الذين يعانون منه ، بل يمتد أثره إلي الأسرة والمجتمع ، حيث تتضاءل قدرة الفرد المعرفية التي تترجم إلي اختلاف في معدل الكفاءة التي يتعلم بها ويتذكر ويكتسب المعرفة مقارنة بالأفراد العاديين ( Shree, 2016, 3)

## التصنيف التربوي لذوي الإعاقة العقلية

وهو التصنيف الذي يؤخذ به في المؤسسات والمراكز التي تقدم حزمات تربوية للمعاقين فكرياً، وهو تصنيف يتم بحسب توقع القابلية للتعليم، حيث صنف اسكير ينبرجر ١٩٦٤ المعاقين عقلياً إلى: قابلين للتعليم Educabl معدل ذكائهم من ٥٠ إلى ٧٥ ، قابلين للتدريب Trainable معدل ذكائهم من ٢٠ إلى ٤٩ ، اعتماديين شديدي الإعاقة Everely multi معدل ذكائهم اقل من ٢٠ (حمدي الفرماوي ووليد النساج ، ٢٠١٠ ، ٣٩).

### القابلون للتعليم:

وقد أطلق عليهم في التربية الخاصة مصطلح القابلية للتعليم لما لديهم من قدرة على إمكانية الإستفادة من البرامج التعليمية العادية، لكن عملية تقدمهم تكون بطيئة عن العاديين، ولا يمكنهم التعلم بنفس المعدلات أو المناهج العادية، لذا يكون لديهم إمكانات النمو إذا قدمت لهم فرص التربية الفردية في المدرسة العادية أو في فصول أو مدارس خاصة تتفق مع استعداداتهم وقدراتهم (سهير سلامة شاش، ٢٠٠٢، ٣٣).

ويندرج في هذا المستوى جميع الأفراد من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة أو المتوسطة، ويكون لديهم صعوبة في الذاكرة والانتباه والتواصل اللفظي والدافعية، والتعميم، وفهم التشابه، والإختلاف (إبراهيم بن حمد المبرز ، ٢٠١٠ ، ١٩).

وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة بين (٥٠ أو ٥٥) إلى (٧٠ أو ٧٥) درجة، ولا يستطيع أفراد هذه الفئة الإستفادة من البرامج التربوية في المدرسة العادية بشكل يوازي الطلبة الأسوياء، إلا أنهم تبقى لديهم إمكانية النمو إذا قدمت لهم فرص التربية الخاصة ( محمد صالح الإمام وفؤاد الخوالدة ، ٢٠١٠ ، ١٣٩).

ويظهرون أداءً عقلياً وسلوكياً اجتماعياً مقبولاً في الحد الأعلى من مستويات الإعاقة، إلا أنهم يفشلون في المحاولات التعليمية عند دخولهم المدرسة مقارنةً بزملائهم العاديين، إن أقصى حد يمكن أن يصلوا إليه هو مستوى الصف السادس، بل إن بعضهم لا يكون قادراً على التحصيل التعليمي لأكثر من مستوى الصف الثالث الإبتدائي، ورغم وجود مشاكل متكررة وكبيرة في مجالات مثل: (الذاكرة- الانتباه- التواصل اللفظي- الدافعية- التعليم - التشابه والإختلاف) إلا أن لديهم إمكانات في مجالات معينة إذا قدمت لهم خدمات التربية الخاصة وهي: (الموضوعات الأكاديمية) (التكيف الإجتماعي) (الإعتماد على النفس) (الكفاءة المهنية) (إبراهيم بن حمد المبرز ، ٢٠١٠ ، ١٩-٢٠).

ويحتاج أفراد هذه الفئة إلى برامج خاصة وموجهة لإحداث تغيير في السلوك الإجتماعي ليصبح مقبولاً في تفاعلهم مع الآخرين، وأيضاً في تحسن العمليات المعرفية والمعينة لديهم، وتستطيع هذه الفئة الإعتماد على نفسها في عمليات البيع والشراء والعمل اليدوي مع مبادئ بسيطة من الناحية الأكاديمية والمهارات الأولية (فكري لطيف متولي، ٢٠١٥، ٥٥).

### التواصل اللفظي (اللغة الإستقبالية والتعبيرية)

#### أنواع التواصل اللفظي.

والتواصل اللفظي عملية تشمل على محاولة فهم أفكار ومشاعر الآخرين والإستجابة لها بنجاح مع مهارات الإصغاء إلى الآخرين ومراقبتهم وفهم الرسالة التي يعبرون عنها بالإضافة إلي مهارات في التعبير عن المشاعر والأفكار في الحياة اليومية (نعومي ريتشمان، ١٩٩٩، ٨).

وتعلم اللغة يتم علي مستويين: أولهما استقبال اللغة (اللغة الاستقبالية) ، وثانيهما: توظيف هذه اللغة واستخدامها في التعبير (اللغة التعبيرية) فالمتعلم الجيد للغة هو الذي يصل بعد جهد يبذله في تعلم اللغة إلى المستوي الذي يمكنه من فهم الأصوات والتمييز بينها وفهم دلالاتها والاحتفاظ بها في ذاكرته وفهم العناصر المختلفة لبنية اللغة وتراكيبها والعلامات التي تحكم الاستخدامات المختلفة لقواعد اللغة واستقراء القواعد العامة التي تحكم التعبير اللغوي والتمييز بعدد الدلالات المختلفة للكلمة الواحدة والاستخدام الصحيح للغة في سياقها الثقافي بأن تستخدم اللغة استخداماً واعياً وإيجابياً في مواقف الحياة التي يتعرض لها ( حامد زهران ورشدي طعيمة وآخرون، ٢٠٠٧، ٤٠).

وتقسم اللغة إلى قسمين هما: اللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية.

#### اللغة الإستقبالية **receptive language**:

يشير (Vanhoudt et al., 2008, 371) إلى اللغة الإستقبالية بأنها تتمثل في قدرة الفرد على سماع اللغة وفهمها، وتنفيذها دون نطقها. أما اللغة التعبيرية فهي قدرة الفرد على نطق اللغة وكتابتها.

ويعرفها (محمد أحمد ردة الثبيتي، ٢٠١١، ١١٤) بأنها المهارات السمعية اللغوية، وهي محددة في خمسة أبعاد أساسية هي: الإدراك اللغوي للأصوات - تمييز الأصوات- التعرف علي الأصوات - الإستيعاب الصوتي - استخدام اللغة الإستقبالية.

#### أبعاد اللغة الإستقبالية:

ويشير (أحمد الزق وعبد العزيز السوري، ٢٠١٠، ٤٠) إلي أن اللغة الإستقبالية تتضمن مهارات وأبعاداً محددة تشمل: سماع اللغة، وفهم اللغة، واستخدام اللغة .



ويقسم محمد أحمد رده الثبتي (٢٠١١، ١١٣) اللغة الإستقبالية في المقياس الذي أعده (المهارات اللغوية الإستقبالية والتعبيرية لدي الأطفال المعاقين عقليا (٢٠١١) إلي خمسة أبعاد أساسية هي : الإدراك السمعي ، تمييز الأصوات ، التعرف الي الأصوات ، الفهم والإستيعاب الصوتي ، واستخدام اللغة الإستقبالية.

وقد حدد (حسين سيد شحاته، ٢٠١٨، ١٠٤) اللغة الإستقبالية في بعد واحد هو (الإستماع) وهو الآداة التي يستقبل الفرد بواسطتها الرسالة الشفوية ، والتمكن من تحليلها واستيعابها بهدف الإستفادة منها ومن العبارات التي تدل علي هذا البعد : أن يفهم معاني الكلمات الواردة في الكلام المسموع - يختار عنوانا لقصة - يتعرف علي أصوات الحروف - ينفذ التعليمات وفق ما استمع اليه - يرتب الأحداث وفق تتابع سماعها.

ويؤيد ذلك محمد سيد عجوة (٢٠١٩، ٣٥٤) حيث يري أن المهارة الأساسية في اللغة الإستقبالية هي (الإستماع) ومن أبعادها : فهم الاستعمالات للأشياء والحواس -اتباع التعليمات - التعرف علي (المهن -الألوان - المفرد والجمع - الضمائر - النقود).

#### اللغة التعبيرية expressive language

واللغة التعبيرية هي مجموعة الكلمات والمفاهيم التي ينطقها الطفل ويعبر عنها بطريقة لفظية كأن ينطق اسمه، واسم والده، وإخوته، وتشمل أيضًا التعبير عما ينطقه الطفل فعليًا من كلمات ذات معنى دلالي ((محمود أحمد خيال، ٢٠٠٨، ٢٠٦).

وتعرف اللغة التعبيرية أيضا بأنها تحويل الأفكار إلى رموز صوتية وهنا تكون الرسالة لفظية، أو أنها تحول إلى رموز صورية وبصرية، وتكون الرسالة بهذا الشكل كتابية أحمد الزق وعبد العزيز السويدي، ٢٠١٠، ٤٢).

وتعرف أيضا بأنها مهارات متصلة بالمفردات اللغوية ومعرفة تسلسل الأحداث وترتيب الجمل والمحادثة (محمد احمد ردة الثبتي ، ٢٠١١ ، ١١٤).

#### أبعاد اللغة التعبيرية

ويقسم محمد أحمد رده الثبتي (٢٠١١، ١١٦) اللغة التعبيرية إلي خمسة أبعاد هي : إصدار الأصوات - إصدارالكلمات - بناء الجمل - معرفة تسلسل الأحداث .

ويري وليد محمود مصطفى (٢٠١٦، ٢١) أن اللغة التعبيرية تشمل الكلام المنطوق أو الملفوظ الذي يعبر عنه المتحدث مع صحة التعبير وسلامة الأداء ، ومن العبارات التي تدل عليها ( استخدام عبارات التحية والشكر - وصف الطفل لما يري في الصور - سرد قصة وترتيب أحداثها

---

- الإجابة علي الأسئلة - استخدام أساليب (النداء - النفي - النهي - الاستفهام) - يعبر عن احتياجاته - يستخدم ضمائر المتكلم والملكية أثناء حديثه .

وتحدد ميرفت عزمي وأماني عزت (٢٠١٨، ٩) اللغة التعبيرية في بعدين هما : الإنتاج اللغوي (الذي يعني الإستخدام المناسب للكلمات والعبارات والتراكيب اللغوية) - التعبير عن الأفكار والاحتياجات والتواصل مع أفراد المجتمع ( كالمزاح ، وإلقاء التحية ، والتميز بين المواقف) .

كما يحدد(حسين سيد شحاته (٢٠١٨ ، ١٠٦) اللغة التعبيرية في بعد واحد هو( التحدث) وهو القدرة علي نطق الحروف والكلمات والجمل والتعبير عن الأفكار والاحتياجات ، ومن العبارات التي تدل عليها (يعرف نفسه أمام الآخرين بجمل مفيدة - يختار التعبيرات اللغوية المناسبة - يعبر عن حاجاته بوضوح - يسمي الأشياء المألوفة له - يعبر عن حكاية مصورة - يعبر عما يراه بجمل بسيطة سهلة التركيب .

وتتمثل أبعاد اللغة التعبيرية في نطق الكلمات - استخدام (الضمائر - المفاهيم -المفرد والجمع ) تسمية المضادات وتسمية المواصلات - وصف الأحداث أو سرد قصة من خلال الصور محمد سيد عجوة (٢٠١٩، ٣٥٤).

#### السيكودراما

يعرف (Gershtony, 2008, ١٧)السيكودراما بأنها طريقة غير تقليدية في العلاج النفسي تستخدم لأغراض تعليمية أو للنمو الشخصي ولا تقتصر علي المسارح فقط ، فقد تكون في المدارس أو الحدائق وفي جميع أنحاء المجتمع.

فالسيكودراما هي وسيلة لمساعدة الأطفال على إتمام وتنفيذ مسرحية تمثيلية يعبرون من خلالها عما يشاؤون، وتقوم السيكودراما على أن يتحمل الأطفال مسؤولية العمل بأكمله من حيث التأليف ولعب الأدوار ، ولذا فإن الطفل يختار أكثر الموضوعات إلحاحًا عليه، فيقوم بإسقاط ما لديه من مشاعر على هذه الأدوار التي سيقوم بها (دينا مصطفى الجبالي، ٢٠١٠، ٢).

وتعرف السيكودراما أيضا بأنها أحد أساليب العلاج الجماعي التي تعتمد علي الأداء الدرامي في مواقف مسرحية تدور حول بعض المشكلات النفسية، ومن خلال التعبير الحر التلقائي لأفراد الجماعة كل حسب الدور الذي ارتضاه من أدوار الموفق يتم التنفيس الانفعالي والاستبصار الذاتي بالمشكلات التي يدور حولها الموقف المسرحي، والذي غالبا ما يؤسس خبرات ترتبط بالأفراد المرضي المشاركين في الأداء وتألّف الموقف (كمال الدين حسين ،٤٣، ٢٠١٥).

---

فالسيكودراما هي طريقة علاجية تقوم علي حوار تلقائي متصاعد بين الفرد وذاته أو بين الفرد وبين الآخرين بأسلوب شائق وطريقة هادفة لحل المشكلات التي تواجه الفرد، وهذا هو هدف العلاج بالسيكودراما (هبة خالد سليم ، ٢٠١٩ ، ١٥١).

• **فنيات السيكودراما:**

– **فنية لعب الدور ( Roleplaying )**

تعد فنية لعب الدور هي الأساس لجميع الفنيات الأخرى، إذ أنه لا تتم أي فنية من فنيات السيكودراما إلا من خلال تلك الفنية، ولعب الدور يدعو إلى التعبير عن الأفكار المبتكرة والأصلية لأنه يتضمن التفاعل بدلاً من التوقف، والانتقال بين العديد من وجهات النظر، كما أن لعب الدور يعمل على تطور ونمو المرونة العقلية، والقدرة على التفكير بطرق مختلفة، وهذا كله نتاج التدريب على أبعاد الدور، والانتقال بين الجزء من الدور الذي يلعبه الممثل في الموقف وبين مناقشاته مع المدير حول كيفية لعب الدور (Kipper, Hundal, 2003, 17)

ويعرف لعب الدور بأنه "تدريب يقوم الفرد أثناءه بافتراض دور، ويشخص داخل موقف، ويتطلب ذلك الوعي بخصائص ومطالب هذا الدور في الحياة الواقعية وأسلوب معاشه لهذه المطالب (نايف أحمد سليمان، ٢٠٠٥، ٢٩٢).

**فنية تقديم الذات (( of self realization Teaching**

فنية تقديم الذات هي قيام بطل المسرحية بتقديم نفسه وأسرته وإخوته ثم يقوم بتمثيل موقف للأسرة، وتقوم الأنوات المساعدة بأداء أدوار (الأب-الأم والأخوة) ،ويقوم بتوضيح استجاباته،(محمد إبراهيم السفسافة ، ٢٠٠٣ ، ١٩٤).

**مناجاة النفس (The Soliloquy)**

وفنية مناجاة النفس هي الحوار الذي يتحدث خلاله البطل مع نفسه مباشرة وأمام زملاءه المشاهدين في الجماعة العلاجية، حيث يعبر عن المشاعر والأفكار الخاصة به والتي لا يستطيع التحدث عنها لفظيًا في الواقع، فالبطل يمثل موقفًا ما يتعلق بالمنزل أو العمل حيث يساعد البطل على تقريب المسافة بين إدراكاته الحسية، والعلاقات والأحداث التي تربطه بالآخرين (زينب سيد عبد الحميد، ٢٠١٢، ٣٤).

**فنية البديل**

وهو استخدام شخص أو أنا مساعدة تقوم بالتمثيل أمام البطل وتكون بمثابة بديل لدور البطل تتفاعل معه كما لو كانت الذات المريضة، ويقوم بالتعبير عن أحاسيسه ومشاعره، كتعبيره عن

---

شعور البطل بالخوف وتعبيره عن اتجاهات البطل العدائية أو تعبيره عن عاطفة الحب التي لا يكون بمقدور بطل الرواية أن يعبر عنه بمفرده ، فالبدال يقوم بالتعبير عن أحاسيس ومشاعر البطل (عبد الرحمن سيد سليمان ، ١٩٩٤ ، ١٨٤).

### الدكان السحري

فنية الدكان السحري هي قيام المعالج بدور صاحب الدكان السحري المليء بأصناف كثيرة متخيلة من السلوكيات والصفات الشخصية والمبادئ والأفكار ، وهذه الأصناف ليست للبيع بالنقود بل للمقايضة بصفات الشخص أو المبادئ التي يريد التخلص منها ، ويستبدل البطل بشكل رمزي بعض المشاعر والصفات التي يمتلكها بأمنيات أخرى يرغب في الحصول عليها ، ويكون الإقناع رأس مال الشراء . (Blanter, 2000:36)

### فنية المرأة:

وهو قيام الأنوات المساعدة بأداء دور البطل وذلك بتمثل حالاته النفسية وحركاته وإيحاءاته وكلماته أثناء التمثيل، بينما لا يكون البطل على خشبة المسرح فعند استخدام هذه الفنية يتم إيقاف البطل عن أدائه للموقف ، ويقوم بملاحظة سلوكه كما تعكسه الشخصية المساعدة ثم يعود إلى المشهد ويحاول مرة أخرى وبذلك يستطيع البطل أن يرى نفسه كما يراها الآخرون (محمد النوبي محمد ، ٢٠٠٦ ، ١١).

### فنية التليفون (الهاتف)

وهي قيام البطل بالحوار والمحادثة عن طريق التليفون مع الأنا المساعدة، وتستخدم هذه الفنية لتشجيع على التلقائية والإبداع ، وترى "زيركا مورينو" أن هذه الفنية توجه البطل بعيداً عن الآخرين حيث يؤدي هذا المشهد من خلال الاتصال القوي المباشر مع تحريك المساعد بعيداً عن البطل، وبهذا تعد هذه الفنية وسيلة جيدة للتعبير والتنقيص (عمرو رفعت عمر ، ٢٠١٢ ، ٤١).

### فنية عكس الدور

وهي عبارة عن لقاءات متبادلة بين الأشخاص الذين يأخذون ادوار بعضهم البعض ، وتعد فنية عكس الدور تقنية نموذجية وجزء لا يتجزأ من الدراما النفسية للأطفال وعكس الدور بالمعني الدقيق للكلمة مثل (ابنه عكس الدور مع والدتها ، وزوج عكس الدور مع زوجته ، وطالب مع معلمه ، او المضطهد مع ضحيته ، وانعكاس هذه الادوار عادة ما تكون مكملة لبعضها او مترابطة (واحد لا وجود له بدون الآخر ) أو اضداد تسعي الي الوحدة ومن خلال عكس الدور يتم تشجيع كل

---

جانب علي فهم وجهة نظر الاخر وايجاد طريقة سليمة للتعايش (Keller man ,1994 & Felix ,73).

#### النمذجة السلوكية للدور

وهي عملية تغيير السلوك نتيجة ملاحظة سلوك الآخرين، ويعتبر أسلوب النمذجة من الأساليب المعروفة التي يمكن استخدامها مع الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً، والنمذجة مستندة إلى نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا وتركز على تعلم الفرد في سياق اجتماعي ويتقيد السلوك الجديد المتعلم حين يقوم به ( نموذج) مرغوب فيه الطفل، ويتعلم الطفل من خلال النمذجة الكثير من أشكال السلوك المتعلق بالنظافة والرعاية الصحية، والمظهر العام، وطريقة الحديث مع الآخرين ومن هنا تأتي أهمية النماذج السلوكية المناسبة للأطفال حتى يتم تقليدها (فاروق الروسان ، ٢٠٠٠، ٢١١).

#### فنية الكراسي المتعددة

يتم في هذه الفنية تنظيم عدة كراسي خالية على هيئة دائرة على خشبة المسرح، ويجلس على هذه الكراسي جميع المرضى، ويتم وضع كرسي خالي وسط الدائرة، ويقوم كل مريض حين يأتي دوره بالتوحد مع الشخص المتصور جلوسه في الكرسي الخالي ( عبد الرحمن سيد سليمان ، ١٩٩٤، ١٧٤).

#### فنية الكرسي الخالي

وهي إجراء حوار بين العميل وآخرين، أو بين ا جزء من الشخصية حيث يوضع كرسيان متقابلان، احدهما يمثل المسترشد أو احد أجزائه والثاني يمثل شخص آخر أو جانباً آخر من الشخصية وعندما يبدأ الحوار ينتقل العميل من كرسي لآخر، ويقوم المعالج في هذه الفنية بمراقبة العميل ومدى تقدمه في الحوار كما يبدي ملاحظاته ويرشده عندما يغير الكرسي أو يقترح عليه جملاً يقولها أو يلفت نظره لما قيل ( حمدي عبد الله عبد العظيم ،٢٦، ٢٠١٣).

#### فنية الديولوج

وهو قيام اثنين بإجراء حوار بينهما قد يأخذ شكل سؤال وجواب كما في الحديث التلفزيوني فهو أسلوب يتيح الفرصة للمريض للكشف عن صراعاته الداخلية لصالح الأهداف العلاجية (أسماء غريب ابراهيم، ١٩٩٤، ٧٠).

#### فنية تصوير الحلم

هي قيام الفرد بإعادة تمثيل حلمه بدلا من حكايته، ويعطي مورينو مثالا علي ذلك حيث يأخذ المريض وكأنه في فراش يشبه فراشه ويبدأ في وقت النوم، ثم يستيقظ من فراشه وعندما يصبح قادرا علي تمثيل الحلم فإنه يعيد تمثيله مستعينا بالأشخاص المساعدةين، ففي العلاج بالسيكو دراما نستطيع أن نحلم بينما نحن في مرحلة اليقظة وهذا ما لخصه (مورينو) في مقولته الشهيرة ل (فرويد) أنت حللت أحلامهم وأنا أعطيهم الشجاعة للحلم مرة ثانية (زينب سيد عبد الحميد، ٢٠١٢، ٣٨). وقد استخدمت الباحثة عددا من هذه الفنيات وهي فنية: (لعب الدور وفنية الدكان السحري، بالإضافة إلى فنية تقديم الذات -النمذجة -الكراسي المتعددة -الديلوج - وتبادل الأدور -المرأة- وفنية الكرسي الخالي) باعتبارها أكثر الفنيات التي تناسب الأطفال المعاقين عقليا بهدف تحسين قدرتهم على التواصل اللفظي.

#### مراحل تطبيق السيكو دراما مقدمة

يمر تطبيق السيكو دراما عند تقديمها بثلاث مراحل علاجية أساسية مرتبطة ببعضها البعض وعلي المعالج أن يهتم بكل مرحلة، وأن يراعي المدة الزمنية التي تستغرقها، وهذه المراحل هي:

- مرحلة التهيئة.
- مرحلة التمثيل أو مرحلة الفعل أو الحدث.
- مرحلة المناقشة والحوار (دينا مصطفى الجبالي، ٢٠١٠، ١٥٠).

#### مرحلة التهيئة

ويقصد بها تهيئة المجموعات للجلسات السيكودرامية بهدف تشجيعهم وإزالة الرهبة لديهم، وكذلك تكوين علاقات دافئة بينهم وبين بعضهم من جهة وبين المعالج من جهة أخرى، مع ضرورة أن تشمل على عنصر التسلية مع الإستعداد للإستكشاف في سلوك جديد، ويلزم تهيئة المعالج نفسه كعالم رئيسي في خلق جو يشجع السلوك التلقائي، وتهدف مرحلة التهيئة إلى مساعدة أعضاء الجماعة على الأداء التلقائي الذي لا بد أن يحتوي على الإحساس بالذات وإشاعة جو من الأمن النفسي مع ضرورة أن تشمل هذه المرحلة على عنصر التسلية (Corey, 2000, 227).

#### مرحلة التمثيل أو مرحلة الفعل أو الحدث

وهي المرحلة التي يقوم فيها البطل بالتمثيل على خشبة المسرح، وفي هذه المرحلة يجب أن تكون كل الأحداث مترابطة، مع انتقاء الحدث، والمكان، والأفراد المشاركين في الموقف، ويجب على المعالج أن يعطي الفرصة للأبطال أن يلعبوا دور كل فرد بواسطة فنية عكس الدور، مما يساعد على تنمية الفهم لكيفية إدراك الإحساس بالآخرين (Corey, 2000, 181).

## مرحلة المناقشة

وهذه المرحلة هي المرحلة النهائية التي يجتمع فيها كل أعضاء المجموعة ويحدث بها التفهيم والفهم والاستبصار بالسلوك والاستجابة الوجدانية، وكشف الأمور الصعبة، وتيسير التعبير عن المشكلة (Holmes et al., 2005, 31)

دراسات سابقة

يتضمن هذا الجزء بعض الدراسات التي تناولت فاعلية السيكدوراما في تحسين التواصل اللفظي (اللغة الإستقبالية والتعبيرية) سواء كان ذلك في مجال التربية الخاصة أو للأطفال العاديين. استهدفت دراسة (Wood 2000) التعرف على أثر استخدام الأنشطة المتنوعة (كالقصص ولعب الدور وتقمص الأدوار بالإضافة إلي أسلوب المناقشة والحوار) ، والتعرف علي دور الوالدين أيضا في تحسين المهارات اللغوية لدي الأطفال المعاقين عقليا ذوي الاضطرابات اللغوية ، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين: أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، تكونت كل مجموعة من (١١) طفلاً وطفلة ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج اللغوي القائم علي استخدام الأنشطة المتنوعة (كالقصص ولعب الدور وتقمص الأدوار بالإضافة إلي أسلوب المناقشة والحوار) في تحسين المهارات اللغوية لدي الأطفال المعاقين عقليا ذوي الإضطرابات اللغوية .

واستهدفت دراسة (Clark 2005) التعرف علي تأثير المسرحيات الدرامية علي الكفاءة الإجتماعية واللغة التعبيرية لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، طبقت الدراسة علي عينة من (٣) أطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يعانون من تأخر في اللغة التعبيرية، واستخدمت الدراسة اختبار تطوير اللغة المبكر، وسيناريوهات مسرحيات درامية، واختبار الكفاءة الاجتماعية، وقد بينت نتائج الدراسة أن المسرحيات الدرامية كانت طريقة فعالة لزيادة التفاعل الاجتماعي وتطوير اللغة التعبيرية لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

واستهدفت دراسة جيهان عبد العظيم عبد الواحد (٢٠٠٩) التعرف علي فاعلية السيكدوراما والنمذجة في تحسين بعض مهارات التواصل لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذاً (٢٠ من الذكور) ، (٢٠ من الإناث) تتراوح أعمارهم بين (٩ : ١١) سنة، قسموا إلى أربع مجموعات، مجموعة تجريبية أولى طبق عليها برنامج السيكدوراما ، ومجموعة تجريبية ثانية طبق عليها برنامج النمذجة ، ومجموعة تجريبية ثالثة طبق عليها البرنامجان معا، ومجموعة رابعة ضابطة ، وأشارت نتائج الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر برنامج السيكدوراما، وبرنامج النمذجة كل على حدة، واستخدامهما معاً في تحسين مهارات التواصل لصالح

---

المجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة. وأشارت النتائج كذلك إلى أن استخدام البرنامجين معا أفضل في تحسين مهارات التواصل، يليه برنامج السيكدوراما، ثم برنامج النمذجة، فيما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس.

**وأجريت دراسة عزة سعيد محمد (٢٠٠٩)** بهدف تعرف تأثير برنامج للدراما الابداعية علي نمو مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي المعاقين عقليا ، والتعرف علي أكثر أنشطة الدراما الابداعية تفضيلا لدي المعاقين عقليا ، تكونت عينة الدراسة من (٦) اطفال من ذوي الاعاقة العقلية من (٥-٧) سنوات ، واستخدمت الباحثة مقياس مهارات اللغة من اعداد الباحثة ، وبرنامج الدراما الابداعية من اعداد الباحثة ، وقد اشارت نتائج الدراسة الي أن أكثر أنشطة الدراما الابداعية تفضيلا لدي الأطفال المعاقين عقليا هي لعب الدور، والآداء الحركي المصاحب للموسيقى، يليها نشاط تكويني، ثم نشاط تمثيل صامت، كما أشارت الي نجاح البرنامج في تحسين اللغة بجانبها (الاستقبالي والتعبيري ) لدي الاطفال المعاقين عقليا .

**وأجريت دراسة عبير حمدي حسانين (٢٠١٠)** بهدف التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنية القصة الحركية لتنمية مهارات التواصل اللغوي الشفهي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥) طفلاً معاقاً عقلياً (قابلين للتعلم) ، وتراوح أعمارهم الزمنية بين (٨-١٢) سنة، وتراوحت نسبة تكاءهم ما بين (٥٥ - ٧٠)، وقد استخدمت الباحثة استمارة ملاحظة للتقييم اللغوي (من إعداد الباحثة) ومقياس للتواصل اللفظي المصور من إعداد الباحثة، والبرنامج التدريبي القائم على استخدام القصة الحركية (إعداد الباحثة) ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي فاعلية برنامج القصة الحركية في تنمية مهارات التواصل اللغوي الشفهي لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

**وهدف دراسة أماني يوسف عبد الحلیم (٢٠١٣)** إلي التحقق من فاعلية برنامج قائم علي السيكدوراما في تنمية مهارة التواصل الكلامي لدي الأطفال المعاقين سمعيا، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طالبا تم تقس لهم إلي مجموعتين ( ٦) منهم مجموعة ضابطة و(٦) مجموعة تجريبية ويتراوح فقدانهم السمع ما بين (٧٠-٨٠) ديسبل ولا تقل نسبة الذكاء لديهم عن(٩٥) درجة ويستطيعون نطق الأصوات، وتضمن البحث أدوات هي : مقياس التواصل الكلامي لدي الأطفال ضعاف السمع (إعداد الباحثة) وبرنامج قائم علي السيكدوراما لتنمية مهارة التواصل الكلامي لدي الأطفال ضعاف السمع (من إعداد الباحثة)، وكان من نتائج الدراسة فاعلية السيكدوراما في تنمية التواصل الكلامي لدي الأطفال المعاقين سمعيا .



واستهدفت دراسة سالي حسن حبيب (٢٠١٦) تعرف فاعلية برنامج تدريبي باستخدام السيكدوراما لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المتلجلجين وأثره علي تقدير الذات لديهم ، تكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفلا من الاطفال المتلجلجين ، قسمت الي (١٢) طفلا كمجموعة تجريبية و(١٢) طفلا كمجموعة ضابطة، وقد طبق عليهم مقياس اللججة ومقياس تقدير الذات، واستمارة دراسة الحالة للاطفال المتلجلجين ، والبرنامج التدريبي القائم علي السيكدوراما ، وتوصلت نتائج الدراسة الي فاعلية البرنامج في تنمية التفاعل الإجتماعي وتقدير الذات لدي الأطفال المتلجلجين .

إجراءات الدراسة

أولاً منهج الدراسة

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأسلوب شبه التجريبي، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى فئة الدراسات التي تهدف إلى معرفة أثر المتغير المستقل برنامج السيكدوراما في المتغيرات التابعة (تحسين التواصل اللفظي لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم) للتعرف علي أثر فاعلية برنامج باستخدام السيكدوراما في تحسين التواصل اللفظي لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

ثانيا عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٢٠) طفلاً وطفلة من فئة ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم مقسمين إلي مجموعتين: مجموعة ضابطة وعددهم (١٠) أطفال بمدرسة التربية الفكرية بمدينة دكرنس، ومجموعة تجريبية وعددهم (١٠) أطفال بمدرسة التربية الفكرية بمدينة المنصورة، خلال العام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) وكان عدد الذكور بالمجموعة التجريبية (٨) وعدد الإناث (٢) بمتوسط عمر زمني مقداره (١٠) سنوات.

الأدوات والمقاييس المستخدمة في الدراسة :

يتناول هذا الجزء أدوات الدراسة ، وكيفية إعدادها ، والتحقق من صدقها وثباتها ، وتتمثل

الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية في :

- مقياس ستانفورد بنيه لقياس الذكاء (الصورة الخامسة ) اعداد ( Gale H . Roid )
- مقياس التواصل اللفظي (اللغة الاستقبالية والتعبيرية) (من إعداد الباحثة).
- برنامج قائم علي السيكدوراما للأطفال ذوي الإعاقة العقلية (القابلين للتعلم)(من إعداد الباحثة)

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات :

## ١ - مقياس ستانفورد بنيه لقياس الذكاء (الصورة الخامسة) (Gale H . Roid)

مراجعة وتقنين الجمعية المصرية العربية .

يعد مقياس ستانفورد بنيه للذكاء (الصورة الخامسة) من أفضل المقاييس المستخدمة في تحديد نسبة الذكاء في جميع المراحل العمرية، حيث أنه يطبق بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية ويطبق من سن (٢ : ٨٥) سنة ، والإستخدام المعروف لمقياس ستانفورد - بنيه يتضمن تشخيص حالات مختلفة من التاخر العقلي ، صعوبات التعلم ، الموهبة العقلية ، وقد اعتمدت الصورة الخامسة التي أعدها (Gale H . Roid) علي التراث العلمي السابق فيما يتعلق بنظريات الذكاء، وقد قام بترجمة المقياس وتعريبه وتقنيته علي البيئة المصرية (محمد طه عبد الموجود)) تحت إشراف محمود السيد أبو النيل ( عام (٢٠١١) ) ، وقد انتهى (Gale H . Roid) الي خمسة عوامل أساسية لبناء الصورة الخامسة هي: الاستدلال السائل - المعرفة - الاستدلال الكمي - العمليات البصرية المكانية -الذاكرة العاملة، وتقاس العوامل الخمسة بالتساوي في المجالين اللفظي وغير اللفظي، وبذلك يتكون المقياس من (١٠) اختبارات فرعية (٥) اختبارات في المجال اللفظي و(٥) اختبارات في المجال غير اللفظي بحيث يكون كل عامل له فئات اختبارية مستقلة لفظية وغير لفظية.

## ٢ - مقياس التواصل اللفظي

قامت الباحثة بإعداد مقياس التواصل اللفظي لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وقد اتبعت الباحثة في بناء المقياس الخطوات الآتية :

أ-الهدف من المقياس:

قياس التواصل اللفظي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم والتي تشمل شقي اللغة (الاستقبالية والتعبيرية) .

تحديد أبعاد المقياس :

قامت الباحثة بتحديد أبعاد مقياس التواصل اللفظي بناءً علي الإطار النظري والدراسات السابقة ،حيث يحتوي التواصل اللفظي علي إستخدام اللغة ، وتتناول الباحثة التواصل اللفظي بشقيه اللغة الاستقبالية ، واللغة التعبيرية، وتعرف اللغة الاستقبالية بأنها فهم الطفل كل ما يقال اعتماداً على دراية بمدلول الألفاظ مع انتباهه وإدراكه لجميع الأصوات المحيطة به، واستجابته لما يسند إليه من مهام وأوامر مثل (هات ، خذ ، قف ، اجلس ، اقرأ ، اكتب...) مما يزيد من قدرته على اكتساب

اللغة. أما اللغة التعبيرية فهي قدرة الطفل على استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا، ونطقه للجمل نطقًا سليمًا، وذلك في التعبير عن مشاعره ورغباته، على أن تكون كلماته مناسبة لعمره الزمني .

الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي

أ- صدق المقياس

تم حساب صدق المقياس الحالي بالطرق الآتية :

صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض مفردات المقياس في صورته الأولية وعددها ( ٤٢ ) مفردة مقسمين إلي محورين المحور الأول : اللغة الإستقبالية ويتكون من ( ٢١ ) مفردة ويتضمن ثلاثة أبعاد هي : (الإنتباه والإستجابة - التعرف والفهم - الإدراك والتمييز)، والمحور الثاني : اللغة التعبيرية ويتكون من ( ٢١ ) مفردة ويتضمن ثلاثة أبعاد هي (التقليد اللفظي - التعبير والتسمية - التواصل والمشاركة في الكلام ، علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية وعددهم (١٠) محكمين وأرفق بالمقياس استمارة للحكم علي مدي ملاءمة المفردات لعينة الدراسة ، ومدي وضوح الصور المقدمة ، ومدي ملاءمتها، ومدي اتقاقها مع خصائص أفراد العينة ، تعديلًا أو حذفًا أو إضافة أو أي مقترحات، والحكم علي مناسبة الأبعاد لأهداف المقياس ، وكانت نسبة الإتفاق علي عبارات المقياس لا تقل عن ٨٠% .

ب-الإتساق الداخلي لمقياس التواصل اللفظي :

تم حساب معامل الإتساق الداخلي لمقياس التواصل اللفظي بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للأبعاد التي ينتمي إليها باستخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين درجات الأبعاد بالدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (1) معاملات الإتساق الداخلي لمقياس التواصل اللفظي

الأبعاد	معامل ارتباط بالمحور	معامل ارتباط بالدرجة الكلية
الإنتباه والإستجابة	**٠,٨٠١	**٠,٧٨٢
التعرف والفهم	**٠,٨٠٩	**٠,٨٤٤
الإدراك والتمييز	**٠,٦٧٤	*٠,٤٤٥
اللغة الإستقبالية	-	**٠,٩٠٤
التقليد اللفظي	*٠,٥٣٧	*٠,٥١٩
التعبير والتسمية	**٠,٧٣٩	**٠,٦٨٩
التواصل والمشاركة في الكلام	*٠,٤٦٧	**٠,٦٠٤
اللغة التعبيرية	-	**٠,٨٥٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١، وبعضها دال عند ٠,٠٥ مما يشير إلي صدق البناء الداخلي للمقياس (صلاح مراد، وأمين سليمان، ٢٠٠٢، ٣٥٧) وأن عبارات المقياس تتجه جميعها لقياس الخاصية المقيسة.

ب- ثبات المقياس

#### معاملات الثبات لمقياس التواصل اللفظي:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس التواصل اللفظي وذلك لكل بعد من أبعاده وكذلك الدرجة الكلية كما يوضحها الجدول الآتي:

#### جدول (٢) قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التواصل اللفظي لمحاور المقياس والدرجة

##### الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الثبات للبعد	معامل الثبات للمحور	معامل الثبات للمقياس ككل
الانتباه والاستجابة	٠,٦٦٦	٠,٧١٢	٠,٧١٠
التعرف والفهم	٠,٧٣١		
الإدراك والتمييز	٠,٦٦٣		
التقليد اللفظي	٠,٧٢٤	٠,٦٢٨	
التعبير والتسمية	٠,٦٩٢		
التواصل والمشاركة في الكلام	٠,٦٢٣		

يتضح من الجدول (٣) أن قيم الثبات لمحاور المقياس تراوحت بين (٠,٦٢٣ - ٠,٧٣١)، كما بلغت قيمة الثبات للمقياس ككل (٠,٧١٠) وهي قيمة ثبات مقبولة احصائيا .

#### الصورة النهائية لمقياس التواصل اللفظي

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٩) مفردة مقسمة الي محورين المحور الأول ( اللغة الاستقبالية) ويشتمل علي ثلاثة ابعاد هي ( الانتباه والاستجابة - التعرف والفهم - الادراك والتمييز) ويتضمن هذا المحور (٢١) عبارة تقيسه وتدلل عليه ، والمحور الثاني ( اللغة التعبيرية) ويشتمل علي ثلاثة ابعاد فرعية هي ( التقليد اللفظي - التعبير والتسمية - التواصل والمشاركة في الكلام) ويتضمن هذا المحور (١٨) عبارة تقيسه وتدلل عليه ، وتشير الدرجة المرتفعة إلي ارتفاع التواصل اللفظي ، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلي انخفاض التواصل اللفظي .

### ٣- برنامج قائم علي السيكدوراما

**تعريف البرنامج :** البرنامج هو خطة علاجية قائمة علي استخدام السيكدوراما ببنياتها وانشطتها واساليبها المتنوعة ، بهدف تحسين قدرة الطفل المعاق عقليا علي التواصل اللفظي .

#### الهدف الرئيسي للبرنامج

تحسين التواصل اللفظي (اللغة الإستقبالية والتعبيرية) لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

#### أهمية البرنامج

- يسهم في تحسين التواصل اللفظي (اللغة الإستقبالية والتعبيرية) لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
- يوفر مجموعة من الفنيات والأنشطة المتنوعة .

#### الفنيات المستخدمة في البرنامج

يستند البرنامج إلي مجموعة من الفنيات المتنوعة وهي :

( لعب الدور والذكان السحري و تقديم الذات -النمذجة -الكراسي المتعددة -الديلوج - وتبادل الأدوار -المرآة- وفنية الكرسي الخالي ) باعتبارها أكثر الفنيات التي تناسب الأطفال المعاقين عقليا من حيث بساطتها وسهولة تطبيقها .

نتائج الدراسة: مناقشتها وتفسيرها

أولاً: نتائج الدراسة

نتائج اختبار الفرض الأول

ينص الفرض الأول علي : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس التواصل اللفظي والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي " .

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة مان ويتني لبحث دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في أبعاد مقياس التواصل اللفظي ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) قيمة " U " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية

والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التواصل اللفظي

المحاور	الأبعاد	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	الدلالة الإحصائية
	الانتباه والإستجابة	التجريبية	9	15.00	135.00	00	دالة
	الضابطة		10	5.50	55.00		

دالة	6.5	128.50	14.28	9	التجريبية	التعرف والفهم	
		61.50	6.15	10	الضابطة		اللغة الإستقبالية
دالة	00	135.00	15.00	9	التجريبية	الإدراك والتمييز	
		55.00	5.50	10	الضابطة		
دالة	00	135.00	15.00	9	التجريبية	الكلية	
		55.00	5.50	10	الضابطة		
دالة	22.5	112.50	12.50	9	التجريبية	التقليد اللفظي	
		77.50	7.75	10	الضابطة		
دالة	2.00	133.00	14.78	9	التجريبية	التعبير والتسمية	
		57.00	5.70	10	الضابطة		
دالة	00	135.00	15.00	9	التجريبية	التواصل والمشاركة في الكلام	اللغة التعبيرية
		55.00	5.50	10	الضابطة		
دالة	00	135.00	15.00	9	التجريبية	الكلية	
		55.00	5.50	10	الضابطة		
دالة	00	135.00	15.00	9	التجريبية	الدرجة الكلية	
		55.00	5.50	10	الضابطة	للمقياس	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس التواصل اللفظي (اللغة الإستقبالية والتعبيرية) وأن جميع قيم (U) دالة لصالح المجموعة التجريبية ، مما يدل على فاعلية البرنامج القائم علي استخدام السيودراما في تحسين التواصل اللفظي لدي عينة الدراسة المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

كما تم حساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس التواصل اللفظي باستخدام اختبار ولكوكسون ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٤) قيمة " Z " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات رتب درجات القياسات المتكررة لمقياس التواصل اللفظي للمجموعة التجريبية .

المحاور	الأبعاد	متوسط الرتب		مجموع الرتب		Z	الدلالة الإحصائية
		(+)	(-)	(+)	(-)		
	الإنتباه والإستجابة	5	0	45	0	٢,٧٢٤	دالة
اللغة	التعرف والفهم	5	0	45	0	2.694	دالة
الإستقبالية	الإدراك والتمييز	5	0	45	0	2.754	دالة
	الكلية	5	0	45	0	2.682	دالة
	التقليد اللفظي	0	4.5	0	36	2.598	دالة
اللغة التعبيرية	التعبير والتسمية	5	0	45	0	2.724	دالة
	التواصل والمشاركة في الكلام	5	0	45	0	2.754	دالة
	الكلية	5	0	45	0	2.684	دالة
	الدرجة الكلية للمقياس	0	5	0	45	2.692	دالة

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " Z " دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي في جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية .

وتم حساب حجم التأثير للبرنامج في أبعاد مقياس التواصل اللفظي وتم استخدام معادلة " ٢ " لتحديد حجم تأثير البرنامج في تحسين التواصل اللفظي ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥) قيمة " ٢ " وحجم تأثير البرنامج في أبعاد مقياس التواصل اللفظي والدرجة الكلية

المحاور	الأبعاد	Z	٢	حجم التأثير
	الإنتباه والإستجابة	3.791	0.87	كبير
اللغة الإستقبالية	التعرف والفهم	3.20	0.73	كبير
	الادراك والتمييز	3.764	0.86	كبير
	الكلية	3.717	0.85	كبير
	التقليد اللفظي	2.078	0.84	كبير
اللغة التعبيرية	التعرف والتسمية	3.591	0.82	كبير
	التواصل والمشاركة في الكلام	3.791	0.87	كبير
	الكلية	3.705	0.85	كبير
	الدرجة الكلية للمقياس	3.689	0.85	كبير

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ٢ " جاءت أكبر من (٠,١٥) ، وأن حجم التأثير للبرنامج كبير، مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على استخدام السيودراما في تحسين التواصل اللفظي بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية .

تفسير نتائج الفرض الأول

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت أهمية السيودراما في تحسين التواصل اللفظي والآداء اللغوي لدي الأطفال ومنها على سبيل المثال: (دراسة صفاء احمد غازي ١٩٩٥) في استخدام السيودراما في علاج بعض حالات اللججة وتصحيح العيب الكلامي لدي التلاميذ ، ودراسة (Lanny 1998 & John) في استخدام السيودراما في تنمية المهارات الإجتماعية واللغوية لدي ذوي صعوبات التعلم، ودراسة (Wood 200) في استخدام الأنشطة المتنوعة:كالقصص ولعب الدور وتقمص الأدوار بالإضافة إلي أسلوب المناقشة والحوار في تحسين المهارات اللغوية لدي الأطفال المعاقين عقليا ذوي الاضطرابات اللغوية ، ودراسة سعيد عبد الرحمن (٢٠٠٤) في الإعتماد على السيودراما لتعديل بعض اضطرابات النطق لدي ضعاف السمع، ودراسة (أماني عبد الحليم يوسف ٢٠١٣) في استخدام السيودراما لتنمية التواصل الكلامي لدي المعاقين سمعياً ، ودراسة ( Munir 2014)، حيث استخدمت السيودراما في تحسين قدرة الطلاب ذوي متلازمة اسبرجر علي التواصل واكتساب المهارات الإجتماعية ، واتفقت أيضا مع دراسة

---

سليمان رجب سيد أحمد (٢٠١٢) التي استخدمت السيكدوراما لتنمية مهارات التواصل لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

وتتفق مع ما أشار إليه عبد الرحمن سيد سليمان(١٩٩٤) من أن السيكدوراما أسلوب يحظى بجاذبية لدى الأطفال لكونها تمزج الخيال بالواقع والحقيقة بالخرافة، وتحدث نوعا من الإشباع الداخلي لحاجات الطفل التي يعتمد إشباعها في الواقع.

ويؤيد نتيجة هذا الفرض ما ذهب إليه حامد زهران (١٩٩٧) من أن السيكدوراما تتعدد أهميتها في العلاج ، وبصفة خاصة للمرضي الذين يصعب عليهم التواصل اللفظي ، إذ تقوم بتدريبهم علي مواجهة مواقف يخافون مواجهتها، الأمر الذي يشعروهم بالقدرة علي فهم الآخرين ومشاركتهم ومن ثم يفيد ذلك في تحسين قدرتهم علي التعبير .

كما يؤيد نتيجة هذا الفرض ما يراه (Blanter 2000) من أن السيكدوراما تساعد علي اكتساب التواصل اللفظي الذي يشمل البوح بما في النفس والتعبير عنه لفظيا ، وأن السيكدوراما تساعد الطفل علي إقامة علاقات حيوية وتحقق التفاعل الإيجابي مع الآخرين .

ويؤيده ما يراه سعيدة العزة ومحمود الحيلة (٢٠٠٢) من أن لعب الدور يسهم في تحسين النمو اللغوي لدى الأطفال، ويساعدهم في نمو مهارات التواصل وتنمية المهارات اللغوية، ويساعد لعب الدور أيضاً في نضج الطفل اجتماعياً ، كما أنه يساعد علي إثراء الإستخدام اللغوي حول موضوع معين أو قضية معينة وتوظيف المهارات اللغوية والحركية والفكرية .

وتشارك نتيجة هذا الفرض ما أشارت إليه دراسة ( Peter, ٢٠٠٩ ) من أهمية السيكدوراما في تعزيز وتحسين قدرة الأطفال علي التعاون والتواصل بين أفراد البيئة المدرسية وتنمية شخصيته، وخياله وقدراته اللغوية ، وتعزيز ثقته بنفسه، وممارسته للأدوار التي يمثلها؛ مما يزيد من تفاعله، وينمي قدراته التعبيرية.

ويؤيد ذلك ما أشار إليه (حمدي عبد الله عبد العظيم ( ٢٠١٣ حيث يشير إلي أن السيكدوراما كأسلوب من أساليب الإرشاد الجماعي تكتسب أهميتها من كونها تعمل في اتجاهات متعددة وممارستها يفيد في عملية التشخيص والمعالجة الإرشادية، وتعمل علي تنمية المهارات الإجتماعية في صورة تجذب أعضاء المجموعة الإرشادية علي التفاعل الإيجابي والمشاركة الفعالة ، كما أنها تنمي الخيال والتعاون والمحادثة وتنمي المهارات اللغوية بالإضافة إلي أنها تقوي ثقة الفرد بنفسه وتساعده في التعبير عنها .



---

كما يشير(أشرف يعقوب وشفيق علاونة ٢٠١٦) إلي ما أقره مورينو مطور هذا الأسلوب من أن السيكو دراما تعد من الأساليب التي أظهرت نجاحًا لتنمية مهارات التواصل مع الآخرين، وتحديد المشاعر الشخصية والتعبير عنها، وهذا ما توصلت إليه نتيجة هذا الفرض.

ويشير (أمجد عزات جمعة ٢٠١٦ ) إلي أن تعلم اللغة واستخدامها وسيلة للتعبير يعد من الأهداف الأساسية التي تهدف السيكودراما إلي تحقيقها وتعد فرصة جيدة في تخلص الفرد من العزلة والإتصال اللفظي والتفاعل مع الآخرين ، وفي مرحلة متطورة من ممارسة و أداء السيكودراما يصبح الفرد قادرا علي التواصل اللفظي بنفس القدر من قدرته علي التمثيل ، ويكتسب طرقا أكثر نضجا من طرق التواصل.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه هالة الأبلم (٢٠١٦) حيث تري أن ممارسة الأدوار وتمثيلها من خلال السيكودراما داخل مجموعة يشجع المرضي علي أداء الأدوار المهمة كدور الأب أو الإبن حيث يستطيع المريض أن يكشف عن مشكلاته الشخصية وأخطائه في عمليات التفاعل اليومي مع الآخرين .

وتؤيده أيضا(هبه خالد سليم ٢٠١٩) حيث تشير إلي أن السيكودراما تتميز بطبيعة تفاعلية هي جوهر ما يعيئه الفرد تحقيقا للرغبة في الواقع لا في الخيال وعن طريق التمثيل تتحقق إشباع ذاتية واجتماعية ، وتري أن السيكودراما هي طريقة علاجية تقوم علي حوار تلقائي بين الفرد وذاته أو الآخرين والتي تسهم في تقوية مواقفه وتساعد علي تخيل الحاضر أو المستقبل بأسلوب شيق وطريقة هادفة .

فتشير نتائج هذا الفرض إلي أن السيكودراما تلعب دورا جوهريا في تحقيق التواصل اللفظي بين الطفل المعاق عقليا والآخرين ، حيث لعبت فنيات السيكودراما دورا بارزا في إكساب الطفل المهارات اللغوية الإستقبالية والتعبيرية ، حين أتاحت له الفرصة للتعبير عن نفسه واستخدام الجمل والكلمات والتفيس الإنفعالي والتفاعل بينه وبين زملائه ومعلميه من خلال مشاركته زملاءه حيث ترتب علي ذلك تحسناً ملحوظاً مع اكتسابه مهارات لغوية مختلفة وزيادة حصيلته اللغوية من خلال لعب الأدوار المتنوعة مما زاد من قدرته علي التعبير عن ذاته .

ولم تعتمد الباحثة أثناء تطبيق البرنامج علي فنية واحدة ، بل اعتمدت علي أكثر من فنية علي حسب الهدف المراد تحقيقه ، مما يدعو إلي عدم وجود ملل أو رتابة مع تقديم الخبرات التعليمية.

وقد عمدت الباحثة إلي استخدام الفنيات التي تناسب الأطفال المعاقين عقليا من حيث سهولة تطبيقها ومناسبتها لمستوي فهم وإدراك هؤلاء الأطفال مع مراعاة التنوع في استخدام هذه الفنيات أثناء كل جلسة حتي لا يشعر الأطفال بالملل ، كما أن محتوى الجلسات وموضوعاتها يتفق مع ما يحتاجه الطفل المعاق عقليا من مهارات التواصل اللفظي في الجانب الإستقبالي والتعبيري ، مما ساعد علي وجود تحسن ملحوظ في التواصل اللفظي لدي هؤلاء الأطفال ، مع حرص الباحثة علي أن تكون الأدوار والتعليمات المكلف بها الطفل في حدود إمكانياته وقدراته .

وفي ضوء الفنيات المتعددة والأنشطة المستخدمة في البرنامج يمكن للباحثة أن تفسر نتيجة هذا الفرض، فلعب الدور يقوم علي إنجاز مجموعة من الألعاب التمثيلية وتقليد الآخرين وتقمص أدوارهم الحياتية ، ومحاكاة تصرفاتهم الحركية والتعبيرية ، كما أن الطفل الصغير عندما يقلد شخصا كبيرا كالأب أو الأم يحدث تنفيسا انفعاليا وتفريفا للمشاعر المكبوتة لدي الطفل وهذا ما تم انجازه خلال جلسات البرنامج التمهيدية .

وقد ساعدت فنية لعب الدور الأطفال علي تنمية مهارات التواصل اللفظي في الجانب الإستقبالي من حيث فهم رسائل زملائه اللغوية ومشاركتهم في الانشطة التفاعلية المختلفة .

ومن خلال فنية لعب الدور عمدت الباحثة إلي تلقين الأطفال بعض النصوص التي تساعده علي أداء دوره وإثراء لغته وتزويد من اكتسابه للمفردات والجمل والتراكيب ثم تترك له الحرية أثناء أداء الدور ليعيد هذه الجمل والعبارات بطريقة تلقائية علي حد فهمه ، هذا بالإضافة إلي الفائدة والعبرة التي يتعلمها الطفل من مضمون القصة ومن خلال ذلك يصبح لدي الطفل المعاق عقليا المهارات اللغوية التعبيرية .

كما ساهم التدريب المتكرر أثناء برنامج السيكودراما ومن خلال سرد القصة علي الإستماع بفاعلية وتركيز يزداد خطوة بخطوة مع كل جلسة مع مساعدة الطفل علي اكتساب المفردات والكلمات والتراكيب التي تمكنه من فهم معني الكلمات واستخدامها في فهم رسائل الآخرين ، وقد عمدت الباحثة أثناء سرد القصة إلي استخدام صياغة بسيطة وأسلوب شيق (بلغة عامية) توضح معناها وتناسب الأطفال المعاقين عقليا ليكون من السهولة عليهم إدراك كلماتها واستخدامها ، مع عدم الدخول في تفاصيل فرعية لا صلة لها بمضمون القصة .

كما استخدمت الباحثة أسلوب ماذا لو ؟ أثناء سرد القصة وأثناء الحوار والمناقشة علي مدار جلسات البرنامج ، حيث تقوم بسؤال الطفل ماذا تفعل لو كنت في هذا الموقف ؟ ماذا تقول

---

لو كنتت معلما؟ تشجيعا للأطفال علي الإشتراك في التعبير بالألفاظ والكلمات وإقامة حوار معها حول شخصيات القصة وموضوعها .

هذا بالإضافة إلي ما تضمنه البرنامج من بطاقات ملونه وجذابه تعرض علي الطفل والمرتبطة بموضوع القصة أثناء سردها مثل بطاقات للشخصيات والأدوات أو الحواس أوالمهن أو الحروف، والأرقام، فصول السنة الملابس والألوان وغيرها من البطاقات، مما يزيد من فهمه وتمييزه للأشياء وفهمه لمعاني الكلمات ، وفي نفس الوقت اكتساب المفاهيم التي تساعده في التعبير والتواصل مع الآخرين.

كما يعد سرد القصة أثناء السيكودراما من أنجح تقنيات التواصل علي الإطلاق وأكثر الأساليب جذبا للأطفال نظراً لما يدور بها من أحداث درامية مختلفة ومتنوعة، كما أنها تقدم للطفل مادة لغوية متنوعة من (أسماء وأفعال وصفات وضماير) ، مما يساهم في زيادة قدرة الطفل علي التعبير والتواصل ، مع إثارة لغة الطفل من خلال سرد الأحداث وتقديم أدوارها تمثيلاً .  
وتثير القصة المسرحية انتباه وتفكير الأطفال، ليحدث الانتباه وهو ينظر ويركز ويستمتع لما يقال، مع التمييز بين شخصيات مختلفة أثناء لعب الدور بالإضافة الي تواصل الباحثة مع الأطفال أثناء سرد القصة.

كما أن القصة تقدم للطفل حلولاً لمواقف واقعية ، كما تقدم للطفل طرق جديدة للتعامل مع الآخرين .

وأثناء التدريبات الصوتية والتمثيل يندمج الطفل المعاق عقليا مع المجموعة ويتخلص من شعوره بالدونية والنقص، وبالتالي يمكنه الشعور بالاندماج داخل المجتمع، ومع ممارسة الأنشطة المختلفة وتقليد الأصوات والتعزيز الإيجابي علي الأداء الصحيح، كان ذلك مما ساهم في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدي هؤلاء الأطفال.

وقد ساهمت فنية لعب الدور أيضا علي الانتقال بالطفل من واقع افتراضي الي واقع حقيقي في التعامل مع الآخرين، وجعلت منه طفلا يتمتع بقدر من الصحة النفسية ولديه قدرة علي التواصل، ومواجهة المواقف اللغوية في صورة واقعية تساعده علي تخطي أي موقف لغوي بينه وبين الآخرين.

وفي أثناء تطبيق البرنامج قد ساد جو من الأمن والطمأنينة، وهو فرصة جيدة ومناخ يساعد الطفل علي التعبير اللفظي الحر دون خوف أو قيود، وهذا مما ساعد في إشباع حاجة الطفل إلي التعبير بحيث تعد كل جلسة مسرحا تعبيريا يثير في نفوس الأطفال البهجة والسعادة.

---

كما أن القصص التي يتضمنها البرنامج تحاكي وتناقش بعض أهداف اللغة الإستقبالية والتعبيرية والتواصل اللفظي لدي الاطفال المعاقين عقليا، مثل التقليد اللفظي لأصوات الطيور والحيوانات، تمييز الأشياء والأدوات والألوان والحواس والتعبير عن وظائفها واستخداماتها وغيرها من الموضوعات المتصلة باللغة.

وعند اختيار الطفل لدوره أتاحت له الفرصة ليربط بين ما سمع أثناء سردها وما يعرض عليه من أدوار ليختار منها الذي أعجب به ولفت انتباهه.

وقد استخدمت الباحثة فنية الكرسي الخالي مع الأطفال المعاقين عقليا لأغراض تعليمية في التمييز بين الأشياء وإدراك معناها ووظيفتها من خلال الصور والبطاقات المعروضة مثل بطاقات (الألوان - الحواس - الأدوات - الحروف - الأرقام - الحيوانات - فصول السنة - النقود والعملات - الضمائر - الأفعال - والمعكوسات ....) حيث يجلس الطفل علي الكرسي الخالي وتقيم معه الباحثة حوارا بعد عرض البطاقة عليه فتسأله عن هذه البطاقات وكل ما يتعلق بها من حيث تمييزها وتسميتها واستخداماتها أو وظيفتها، وتقوم بتصحيح أخطائه، وبعدها تعود الباحثة بإعادة البطاقات مرة أخرى وسؤاله لتؤكد المعني ويتحقق الهدف من حيث تكوين المفاهيم اللغوية وإدراك معناها والتعبير عنها.

أما فنية الديولوج والتي تقوم على تبادل الحوار بين الطفل وزميلة فقد استعانت بها الباحثة في أكثر من جلسة مع تشجيع الأطفال خلالها علي إنشاء حوار درامي يقوم علي تبادل الكلمات والألفاظ.

ومن خلال فنية المرآة استطاع كل طفل في المجموعة السيكودرامية رؤية سلوكه من خلال الأداء التمثيلي للآخرين دون مشاركته، مما يساعده في الاستبصار بذاته ومراقبة سلوكه وهي فرصة جيدة للتغيير الإيجابي.

كما استطاع الأطفال استخدام العبارات والجمل والتراكيب اللغوية أثناء أداء الأدوار وأثناء فنيات مختلفة مثل الحوار والديولوج والدكان السحري وتقديم الذات الكرسي الخالي الكراسي المتعددة وغيرها من الفنيات ذات التأثير الإيجابي والتي ساهمت في تفاعل الطفل مع الباحثة ومع زملائه.

ومن خلال الفنيات المتنوعة والتقنيات المختلفة للسيكودراما أتاحت للطفل فرصة الإستماع إلي اللغة وتمييز الأصوات، كما عرضت عليه خلال السيكودراما المثيرات اللازمة التي تساعده

علي تكوين المفاهيم اللفظية، وفهمها وإدراك مدلولها، مما زاد من قدرته علي التعبير عن أفكاره ورغباته كلامياً في جمل بسيطة أو مركبة.

هذا الي جانب ما ساعدت علي تحقيقه فنيات السيودراما من تدريب الأطفال علي التمييز بين أزمنة الفعل (الماضي والمضارع والأمر) والتعرف علي الضمائر والتمييز بين المعكوسات. وكان مما ساهم في تفوق السيودراما في تحسين قدرة الأطفال المعاقين عقليا علي التواصل اللفظي عرض الأطفال لمواقف درامية وتعليمية هادفة لتعلم مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية .

كما أن جلسات البرنامج قد بدأت مع الأطفال تدريجيا من الأسهل الي الأصعب في مهارات اللغة حيث بدأت بالتدريب علي تمييز الأصوات، ثم تقليد الأصوات مروراً بنطق الجمل والمفردات والتراكيب، ووصولاً إلي إلقاء التحية علي الآخرين والتعبير وإبداء الرأي خلال المناقشات والمشاركة في المحادثة والحوار وأخيراً التفاعل مع الباحثة والزملاء .

وقد قدم برنامج السيودراما للأطفال المعاقين عقلياً الجلسات التمهيديّة التي ساعدت كل طفل في التعرف علي طريقة السيودراما وقواعدها، كما ساعدت علي زيادة انتباه الطفل عند التعرف علي زملائه والتعبير عن أسماءهم، وخلال الجلسات التمهيديّة تم تدريب الأطفال وتشجيعهم علي أداء الأدوار التمثيلية لينطلق الطفل المعاق عقلياً نحو التعبير اللفظي من خلال تقديم مشهد تمثيلي عن شخصية اختارها بنفسه ، ومن خلال نشاط نفذت تعليماتي قدمت السيودراما تدريباً جيداً للأطفال علي الاستجابة للتعليمات المطلوبه منهم وتنفيذها بناءً علي فهمها وإدراك معناها حيث طلبت الباحثة من الأطفال العديد من المهام مثل جمع الكرات الملونة علي الأرض ووضعها في السلة- إعادة ترتيب المكان - تكرار القيام والجلوس - رفع اليدين لأعلي وأسفل. كما تعلم الأطفال من خلال مضمون القصة أن يفرق بين الكسل والنشاط ، وقدم البرنامج تدريباً جيداً للأطفال علي تمييز وتقليد أصوات الطيور والحيوانات ، وأن يميز بين الصوت العالي والمنخفض ، وقد تناولت جلسات البرنامج العديد من الموضوعات فتتابعت وتعددت الأهداف التي استطاعت السيودراما تحقيقها لدي الطفل ، فقدم البرنامج فرصة للتدريب الجيد من حيث التعرف والفهم والإدراك والتمييز والتعبير والتسمية لموضوعات مرتبطة باللغة الاستقبالية والتعبيرية ومنها : الحروف الهجائية - الحواس الخمسة - الأدوات المدرسية- الملابس والألوان- المهن- الأرقام- الكميات - الزيادة والنقصان- فصول السنة- أزمنة الفعل- الضمائر- المعكوسات - العملات والنقود ( .

كما استمع الطفل علي مدار جلسات البرنامج إلي العديد من القصص التي تحمل مضمونا متعلقا بموضوعات اللغة، وتساعده علي اكتساب مهارات التواصل واللغة الاستقبالية والتعبيرية مثل قصة مدينة الحروف-إحنا الحواس الخمسة-جزيرة الملابس-أصحاب المهن-قصة خصام العدد ٢ والعدد ٦ -قصة رقم عشرة -فصول السنة-الإخوة الثلاثة -هي كسرت الطبق-وقصة حصالة (الخير).

وقد تنوعت الفنيات علي مدار جلسات البرنامج كما تنوعت الأنشطة والأدوات لتحقيق أهداف اللغة فلم تقتصر جلسات البرنامج علي استخدام فنية واحدة فقامت الباحثة بتوظيف فنية الكرسي الخالي مثلاً لتساعد الطفل علي الإجابة بنعم أو لا أثناء حديثه حيث تضع كرسيها واحدا أمام الأطفال ليجلس كل طفل علي الكرسي وتعرض عليه الباحثة بعض البطاقات بها أسئلة ليكون الجواب عليها بنعم أو لا مثل هل هذا ولد؟ هل يتكلم القرد؟ هل يطير الفيل؟ هل هذا عنب؟ وكانت نهاية كل جلسة بالحوار والمناقشة لموضوع الجلسة ومضمونها فرصة جيدة قدمتها السيكودراما للطفل ليتواصل مع زملائه ويشارك برأيه لفظيا في الموضوعات المختلفة والشخصيات المتنوعة، مع مساعدة الطفل وتشجيعه على المشاركة من خلال طرح الأسئلة.

وأخيراً إن الطفل الذي يصعب عليه التواصل مع أفراد مجتمعه تنشأ لديه مشاكل نفسية وسلوكية متعددة كما أنه يفقد التعبير عن نفسه لفظياً، ويفتقد إلي مهارات إلقاء التحية ، والاستئذان وغيرها من مهارات التواصل والتفاعل ، وحيث أن مشكلات اللغة والقصور في مهارات التواصل تعد من الآثار الناتجة عن الإعاقة العقلية لدي الأطفال ، لذا تعرض السيكودراما أنواعا متعددة من خيارات التواصل اللفظي من خلال التدريب علي مهارات إلقاء التحية ومهارات الاستئذان وغيرها من المهارات التي تساعد الأطفال المعاقين عقليا علي التواصل لفظياً مع الآخرين.

وتفرد السيكودراما بأنها طريقة جديدة وجذابة في تعلم اللغة ومهارات التواصل بالإضافة إلي أنها طريقة محببة ومقبولة للمتعلمين، فهي وسيلة من وسائل الترويح عن النفس لا يجدها الطفل في الأساليب الأخرى.

نتائج اختبار الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني علي " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي(٠,٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس التواصل اللفظي "

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معادلة ولكوكسون لبحث دلالة الفروق بين رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي في أبعاد مقياس التواصل اللفظي والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) قيمة " Z " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس التواصل اللفظي والدرجة الكلية

المحاور	الأبعاد	متوسط الرتب		مجموع الرتب		Z	الدلالة الإحصائية
		(+)	(-)	(+)	(-)		
	الإنتباه والإستجابة	3	0	15	0	2.121	دالة
اللغة الاستقبالية	التعرف والفهم	4	0	28	0	2.460	دالة
	الإدراك والتمييز	2	0	6	0	1.732	غير دالة
	الكلية	4.5	0	36	0	2.546	دالة
	التقليد اللفظي	0	0	0	0	0	غير دالة
اللغة التعبيرية	التعبير والتسمية	0	0	0	0	0	غير دالة
	التواصل والمشاركة في الكلام	0	0	0	0	0	غير دالة
	الكلية	0	0	0	0	0	غير دالة
	الدرجة الكلية للمقياس	4.5	0	36	0	2.546	دالة

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق بين رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في البعد الأول والثاني والدرجة الكلية للمحور الأول، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لصالح التطبيق البعدي.

بينما لا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي في البعد الثالث للمحور الأول وجميع أبعاد المحور الثاني، ومن ثم يعزي الفرق في الدرجة الكلية للمقياس لوجود فروق في المحور الأول.

وتعزي الباحثة نتائج هذا الفرض إلي التحسن الذي أحدثته البرنامج المقترح في القياس البعدي وامتداد أثره إلي القياس التتبعي الذي أجرته الباحثة بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق

البرنامج ، مما يثبت استمرار فاعلية البرنامج القائم علي استخدام السيكدوراما في بعد توقفه وانتقاله إلي بيئة الطفل الأخرى واحتفاظ الأطفال المعاقين عقليا بالمهارات اللغوية التي تعلموها أثناء البرنامج ، فتنعكس علي مهارات الحياة اليومية ومهارات التواصل لديهم ، فلم يقتصر أثر التدريب في بيئة الصف فحسب، بل انتقل إلي المنزل والمجتمع والبيئة الخارجية ، وفي الزيارات الميدانية التتبعية للباحثة أثناء تواجد الأطفال بالمدرسة، تبين لها أنهم بعد انتهاء البرنامج كانوا يقومون بتمثيل بعض الأدوار التي كانت أسندت اليهم أثناء الجلسات مع استمرارهم في أداء بعض الأساليب والفنيات مثل فنية الدكان السحري وتقديم الذات وغيرها من الأساليب التي جذبت انتباه الأطفال، وحققت لهم تنفيسا عن مشاعرهم المكبوتة ، كما لاحظت الباحثة ترديدهم لبعض الجمل التي وردت بالقصص وقيامهم بالتقليد الصوتي للطيور والحيوانات الذين كانوا يدرّبوا عليه أثناء الجلسات .

ثانيا : توصيات الدراسة

أ-توصيات الدراسة للمعلمين

- تدريب العاملين في مجال تأهيل وتربية المعاقين عقليا علي استخدام فنيات السيكدوراما والإستفادة من أنشطتها المختلفة.
- عقد ندوات تدريبية لمعلمي التربية الفكرية لاستخدام فنيات السيكدوراما.
- استخدام السيكدوراما في عملية التدريس والجوانب الأكاديمية.
- لمدارس التربية الفكرية
- اعتماد السيكدوراما كمدخل علاجي للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم فتصير طريقة لتعليم الأطفال في مدارس التربية الفكرية.
- تدريب الطلاب بقسم التربية الخاصة علي الإستفادة من فنيات السيكدوراما في علاج العديد من المشكلات لدي هذه الفئات.
- اهتمام الجهات المعنية بتوفير الأدوات المناسبة والمسرح المناسب لتطبيق فنيات السيكدوراما في مدارس التربية الفكرية.
- لأولياء الأمور
- حضور أولياء الأمور أثناء قيام الأطفال بالعرض التمثيلي أو أداء أنشطة السيكدوراما مما يزيد من دعمهم ودافعيتهم.



- اهتمام أولياء الأمور بتدريب أطفالهم علي الفنيات المتنوعة للسيكودراما مما يعود بالنفع علي أبناءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - إشراك أولياء الأمور في أنشطة السيكودراما بالمدرسة وفي سرد القصص لأبناءهم.
- للأخصائي الإجتماعي
- استخدام السيكودراما علي نطاق واسع في حل المشكلات النفسية لدي الأطفال المعاقين عقليا.
  - الإهتمام بإعداد برامج للإرشاد النفسي للأطفال المعاقين عقليا قائمة علي السيكودراما.
  - إلقاء الضوء علي جوانب وفئات أخرى يمكن أن تستفيد من فنيات السيكودراما.
  - تفعيل دور السيكودراما في علاج الاضطرابات النفسية واكتساب القيم السلوكية الايجابية لدي فئة المعاقين عقليا وفئات التربية الخاصة الأخرى.
- الدراسات المقترحة
- دراسة فاعلية السيكودراما في علاج اضطرابات اللغة والكلام لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
  - دراسة فاعلية السيكودراما في تنمية مفهوم الذات لدي فئات مختلفة من فئات التربية الخاصة.
  - دراسة فاعلية السيكودراما في علاج العديد من الاضطرابات النفسية لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
  - دراسة فاعلية دور السيكودراما في اكتساب السلوكيات الإيجابية وتنمية المهارات الإجتماعية لدي فئات التربية الخاصة.

#### المراجع

- إبراهيم بن حمد المبرز ( ٢٠١٠). التدريس الناجح لذوي الإعاقة الفكرية (الطبعة الثانية). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- أحمد الزق وعبد العزيز السويدي (٢٠١٠). المشكلات المتعلقة باللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية للطلبة ذوي صعوبات التعلم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. المجلد (٦)، العدد (١) ص: ٤١-٥٢.

- أسماء إبراهيم غريب (١٩٩٤) استخدام السيكدوراما لخفض الإضطرابات الإنفعالية لدي الأطفال، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- - اسامة فاروق مصطفى (٢٠١٤). اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حامد زهران ورشدي طعيمة محمد عبدالرؤف محمد قنديل عادل عزالدين الاشول لظفي عمارة محمد لظفي جاد وأمل عبد المحسن (٢٠٠٧) . المفاهيم اللغوية عند الأطفال (أسسها ومهاراتها وتربيتها وتقويمها) . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حمدي عبد الله عبد العظيم (٢٠١٣) .مهارات التوجيه والإرشاد النفسي في المجال المدرسي ، دار أمجاد للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- حمدي علي الفرماوي وليد رضوان النساج (٢٠١٠) . الإعاقة العقلية الاضطرابات المعرفية والانفعالية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- زينب سيد عبدالحميد(٢٠١٢). فاعلية فنيات السيكدوراما في خفض نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة الإرشاد النفسي العدد (٣٢) ، مركز الإرشاد النفسي ، القاهرة ص ٢٨٢ : ٣٣٩
- سهير سلامة شاش (٢٠٠٢) . التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين العزل والدمج ، القاهرة :مكتبة زهراء الشرق .
- سهير سلامة شاش (٢٠٠٧). اضطرابات التواصل التشخيص -الأسباب - العلاج . القاهرة :مكتبة زهراء الشرق .
- عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٤). السيكدوراما مفهومها وعناصرها واستخداماتها. حولية كلية التربية ، جامعة قطر العدد (١١) ص ٣٩٦ : ٤٥٣ .
- عمرو رفعت عمر (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام السيكدوراما في تنمية المهارات الاجتماعية للاطفال المعاقين بصريا . مجلة كلية التربية, جامعة بنها، المجلد (٢٣) العدد(٩١) ، ص: ٢٤٧ - ٢٧٩ .
- فاروق فارح الروسان (٢٠٠٠) . دراسات وبحوث في التربية الخاصة . عمان: دار الفكر .
- قحطان أحمد الظاهر(٢٠٠٥) . مدخل إلي التربية الخاصة . عمان: دار وائل .
- محمد إبراهيم السفاضة (٢٠٠٣) . أساسيات في التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي ، عمان : دار حنين للنشر والتوزيع .

- محمد احمد ردة الثبتي (٢٠١١). مقياس المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) لدي عينة من الاطفال ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة . مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (١١٩) ، ص: ١١١ - ١٤٢ .
- محمد النوبي محمد (٢٠٠٤) . فاعلية السيكدوراما في خفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد وأثره في التوافق النفسي لدي الاطفال ذوي الاعاقة السمعية . رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الزقازيق
- محمد سيد عوجة (٢٠١٩) . الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد . مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة ، المجلد (١) ، العدد (٢) ، ص: ٣٤٧ - ٣٧٢ .
- محمد صالح الإمام وفؤاد عيد الخوالدة (٢٠١٠). الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل . عمان: دار الثقافة .
- محمود أحمد خيال (٢٠٠٨) . مدي فاعلية برنامج للتدخل المبكر في تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لاطفال متلازمة داون ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها، المجلد (١٩) ، العدد (٧٨) ، ص: ٢٠٣ - ٢٣٨ .
- مصطفى نوري القمش (٢٠١٠). الإعاقة العقلية النظرية والممارسة . عمان :دار الميسرة .
- ميرفت عزمي عبد الجواد واماني عزت نعمان (٢٠١٨) . فاعلية برنامج تدريبي مبني علي اسلوب التعليم الملطف في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية القابلات للتعلم . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد (٢٨) العدد (١) ، ص : ١ - ٣٣ .
- نعومي ريتشمان (١٩٩٩) التواصل مع الاطفال ترجمة عفيف الرزاز . دار بيسان للنشر والتوزيع
- هنادي حسين القحطاني (٢٠١٤) . المهارات اللغوية لذوي الإعاقة الفكرية . الرياض :دار الزهراء للنشر والتوزيع .
- هبة خالد سليم (٢٠١٩). الدراما - السيكدوراما - السيكدوراما وتطبيقاتها في العملية التعليمية، عمان: دار آمنة للنشر والتوزيع.

---

• وليد محمود مصطفى (٢٠١٦). فاعلية بعض الانشطة اللغوية في مواقف الدمج لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدي أطفال طيف التوحد. المجلة العلمية. كلية التربية، جامعة دمياط، العدد (٧٠)، ص: ٣٢-١.

- Bendel, K. (2017). **(Social Work and Moreno : A systematic Review Of psychodrama Methods and Implications**, ARlingTon school of Social Work , The university of Texas.
- **Blanter, A. (2000) . Foundations of Psychodrama : History , Theory and Practice (4<sup>th</sup>ed). New York: Springer Publishing.**
- **Blanter, A. (2000) . Foundations of Psychodrama : History , Theory and Practice (4<sup>th</sup>ed). New York: Springer Publishing.**
- **Cory,G(2000).Theory and practice of Group counseling, (5<sup>th</sup>Edition), Brooksil: Thowson Learning.**
- Gershony, J. (2008). Evolution and Transformation of Sessions in Psychodrama , **Journal of Psychodrama and Sesodrama , 23 ( 2 ) , 15 -31**
- **Holmes, P. & Karp, M. &Watson, M . (2005). Psychodrama Since Moreno Innovations in Theory and Practice. New York: Routledge.**
- Kipper, D.& Hundal, J.(2003).The Role of Psychodrama Tecniques to Decrease the Level of School Violence in the Arab World. Psychology Department .**Journal of Family Studies, 17( 2 ) , 165-185.**
- **Luckasson, S. & Schalock , R. & Borthwick , D. & Bradley, V. Buntinx , W. & Coulter. D. & Craig. E (2010) Intellectual Disability . Definition , classification, and System of Support (11<sup>th</sup> ed) Washington: American Association on Intellectual and Developmental Disabilities.**
- **Munir, S. (2003). The use of Psychodrama tecniques for students with Aspergers disorder, Edward scholwiki &Jontasser, Texas**
- **Shree, A . (2016). Intellectual Disability, Definition, Classification , Causes and Characteristics. New Delhi : Learning Community.**
- Vanhoudta , L. & Thomst.G. & Wellansa . W. (2008) .The Back Ground of Psycho Status of Teachers with Voice Problems . **Journal of psychosomatic Research ,(65) , 315-371.**